



أطلق ناشطون - أمس الجمعة - حملة على موقع (تويتر) لمطالبة حركة أحرار الشام الإسلامية بتبني علم الثورة واعتماده شعاراً لكبرى فصائل الجيش الحر.

واعتمد المنظمون للحملة وسم #علم_الثورة_يا_أحرار_الشام مطالبين الحركة التي ترفع شعار "ثورة شعب" بتبني علم ثورة هذا الشعب.

ورأى الناشط الثوري "وائل عبد العزيز" من خلال تغريدة له أن رفع علم الثورة واجب على الحركة: "رفع #علم_الثورة_يا_أحرار_الشام ليس منه تتفضلون بها على الثورة، بل واجب وتكفير عن خطأ كبير، أينكم من شعار ثورة شعب وأنتم تحرجون من علمها !! وهو ما دعا إليه الناشط "تائر الفارس": تقولون #ثورة_شعب ! إذاً فارفعوا علم ثورة هذا الشعب"

وعبر الناشط "مصطفى الحوراني" عن استغرابه من عدم تبني الحركة علم الثورة حتى الآن "أستغرب من قيادات أحرار الشام يُغدرُون عبر هاشتاغ #علم_الثورة_يا_أحرار_الشام ويُؤيدُون هذا العمل، لكن لا يوجد شيء على الأرض من هذا الكلام !؟"

ووجه الإعلامي "فؤاد حلاق" دعوة إلى أحرار الشام لاعتماد العلم رسمياً: "ننتظر من #أحرار_الشام في بياناتهم أو إصداراتهم القاعدة تضمين اسم الجيش السوري الحر ووضع علم الثورة".

وغرد "أموي نيوز" قائلاً: "علم الثورة شرف لكل سوري وإكلييل يتوج كل ثائر.. لو كنتم ثورة شعب لرفعتم علم #الثورة_السورية متى تنالون هذا الشرف ؟"

وانتقد الدكتور "أيمن هاروش" عدم تبني علم الثورة قائلاً: "علم الثورة وهدف إسقاط النظام جمعاً الثوار في الثورة، حتى دخلت المشاريع الحزبية من تكرر على علمها إلى علمه وتجاوز هدفها إلى مشروعه فليس منها"

وأوضح "أبو بكر اليمني شاهين": "من يرى في نفسه ثورة شعب ومشروعًا لأمة، فمن المسلمين أن يرفع علم الثورة لا أن يماطل إرضاءً لبغال المنهج" مضيفاً: "علم الثورة رمز لكل من ثار على طاغية الشام ويدركنا أيام انلاد الشرارة الأولى، فلماذا المماطلة بتبنيه يا أحرار ؟!، وانتقد الحركة قائلاً: "مقاتلوا أحرار الشام يرفعون علم الثورة في المظاهرات والقيادة الحكيمية ترفض تبني العلم بشكل رسمي .. ما هذا الانفصام ؟"

وأبدى الناشطون استياءهم بخصوص عدم إبراز علم الثورة في الكلمة المرئية لقائد أحرار الشام بمناسبة مرور 6 سنوات

على انطلاق الثورة السورية، حيث غرد عبد الرحيم الميمار قائلاً: "عزمت الاستماع لكلمة قائد أحرار الشام الأخيرة فلما فتحت الرابط ولم أجده #علم_الثورة خلفه أغلقت الفيديو ولم أكمله" وأضاف أموي نيوز: "كثير رفضوا سماع كلمة قائد أحرار الشام عندما علموا أنه لا يرفع علم الثورة، دليل على عزوف الناس عنكم ويسأله من نهجكم".

وقال عامر الناجي: "يكفي هذه الرأية أنها لم تحوي المتمنهجين ولا المزاودين ولم تصنع فكراً، أي الحق في وبالباطل بغيري" كما شارك القيادي في أحرار الشام "حسام سلامه" في الحملة قائلاً: "هو رأية التوحيد كونها أول رأية رفعت مناهضة لرأية الطاغية حاملوه خرجوا من المساجد يهتفون الله أكبر مالنا غيرك يا الله" وأبدى مدير العلاقات السياسية لأحرار الشام "لبيب نحاس" رأيه قائلاً: "هذا علم أحرار سوريا يوم حسموا أمرهم وطالعوا بولادة جديدة لأمتهم، وهذا علم سوريا يوم تنتصر ثورتنا بإذن الله" وأضاف: "علم تمدنا به على الذل وكفنا به شهداءنا وعرفنا من خلاله العالم بأسره، فمن شعر بخرج منه فليعيid النظر في مشروعه، أما الإسلام فيجري منا مجرى الدم في العروق وهو القوة التي مكنت الثورة من الاستمرار، وهو هوينا مع أي علم نرفعه"

ودعا "نحاس" الحركة إلى تبني مشروع ثوري وطني يرافق علم الثورة لا فائدة من العلم دون العمل. مع تبني علم الثورة من قبل الجميع يجب أن ننهض بمشروع ثوري وطني جامع" كما كان هذا رأي "خالد عبد السلام" مقاتل بأحرار، عندما قال: "فنحن من أطلقنا على أنفسنا شعار #ثورة_شعب وعلم الثورة هو رأية الشعب التائر"

وتعود حركة أحرار الشام من أكبر فصائل الجيش السوري الحر، وأقدمها تاريخاً، حيث تضم أكثر من 50 لواء وكتيبة تنتشر في جميع المدن والمناطق السورية المحررة.

المصادر: